

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الشروق	الفجر	25 رمضان
7:40	6:10	2:58	11:30	4:54	3:30	مواقيت الصلاة

30 مليار دولار عوائد متوقعة.. خبراء لـ «لوسيل»:

الاقتصاد التتشاركي يولد فرص نمو الوظائف

«الدوحة للأسرة»

يناقش أهمية

التماسك الأسري

نظّم معهد الدوحة الدولي للأسرة خلال شهر رمضان المبارك سلسلة من الندوات الرقمية حول مقومات نجاح الزواج، وماهية برامج تأهيل المقبلين على الزواج، والدور الحيوي للعلاقات الزوجية الصحية في استدامة مؤسسة الزواج والأسرة. وجاءت هذه الندوات الثلاث بناءً على مخرجات المؤتمر الدولي الذي عقده المعهد وناقش فيه الزواج: التأسيس ومقومات الاستمرار في المنطقة العربية.

في هذا السياق، قالت الدكتورة شريفة نعمان العمادي، المدير التنفيذي لمعهد الدوحة الدولي للأسرة: «إن تأثير الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في بناء اختلاف التصورات وصراع الأفكار والتوقعات، يؤثر بشكل سلبي على العلاقات الزوجية ويفاقم الخلافات بين الزوجين. من هنا تكمن أهمية إلزامية برامج تأهيل المقبلين على الزواج لتعزيز العلاقات الزوجية وتجاوز الخلافات التي تفضي لتفكك هذه المؤسسة».

10

الاحتفال بالأطفال

الصائمين أبرز طقوس

المغاربة في رمضان

لشهر رمضان في المغرب أجواء خاصة، لا تنحصر في العادات الغذائية والاستهلاكية، بل تمتد إلى الطقوس التي ترافق صيام الأطفال للمرة الأولى. ويتوارث المغاربة عادات وطقوسا عvisية على الأندثار لتشجيع ومكافأة الأطفال عن أول صيام لهم، والذي عادة يكون الـ 27 من رمضان، الذي يشهد «ليلة القدر» في عرف المغاربة. هذه الطقوس الخاصة خالدة من وحي الذاكرة التراثية الشعبية، التي أبدعها المغاربة منذ مئات السنين.

وفي ظل سعي الأسر المغربية بشتى الوسائل لتحبيب الأطفال في الصيام وربطهم بهذا الركن الديني، تختار يوما مميزا في رمضان ليكون أول يوم صيام للطفل، في الـ 27 منه الذي يشهد ليلة القدر التي يحييها المغاربة في أجواء خاصة..

15



لتوزيع وجبات الإفطار

متطوعو «الإرث» ينتاركون في حملة «الإفطار الجوال»

للعامل، وفي المزارع المنتشرة في أنحاء قطر، وقد شهدت هذه المبادرة زيارة فريق المتطوعين إلى 40 موقعا في أنحاء البلاد، من بينها المنطقة الصناعية بالدوحة، ومارينا الرويس..

لتوزيع وجبات خفيفة على سائقي السيارات والجمهور بشكل عام بالتزامن مع أذان المغرب. إلى جانب ذلك، يساعد 120 متطوعا إضافياً من فريق المتطوعين باللجنة العليا في إعداد وجبات الطعام للعامل في المجمعات السكنية

وفي إطار مشروع «الإفطار الجوال» الذي تنفذه جمعية قطر الخيرية خلال الشهر الفضيل لتوزيع وجبات الإفطار في أنحاء البلاد طوال شهر رمضان المبارك، ينتشر 25 من متطوعي اللجنة العليا في عدة مواقع بالدوحة والوكرة والخور،

وباء «كوفيد-19» في قطر، حيث يشارك حالياً 120 من متطوعي اللجنة العليا ضمن فرق العمل في مركز قطر الوطني للمؤتمرات، دعماً للحملة الوطنية التي أطلقتها وزارة الصحة العامة بعنوان «من أجل قطر».

الدوحة – لوسيل
يواصل فريق المتطوعين باللجنة العليا للمشاريع والإرث، التعاون مع جمعية قطر الخيرية، في عدد من المبادرات التطوعية من بينها الإسهام في حملة التطعيم ضد

10

بالتعاون مع جمعية قطر الخيرية

متطوعو «الإرث» ينتاركون بحملة «الإفطار الجوال» الرمضانية لتوزيع وجبات الإفطار في قطر



■ 120 من متطوعي «المشاريع والإرث» يشاركون بحملة التطعيم ضد «كوفيد-19»

الدوحة - لوسيل

يوصل فريق المتطوعين باللجنة العليا للمشاريع والإرث، بالتعاون مع جمعية قطر الخيرية، في عدد من المبادرات التطوعية من بينها الإسهام في حملة التطعيم ضد وباء «كوفيد-19» في قطر، حيث يشارك حالياً 120 من متطوعي اللجنة العليا ضمن فرق العمل في مركز قطر الوطني للمؤتمرات، دعماً للحملة الوطنية التي أطلقتها وزارة الصحة العامة بعنوان «من أجل قطر».

وفي إطار مشروع «الإفطار الجوال» الذي تنفذه جمعية قطر الخيرية خلال الشهر الفضيل لتوزيع وجبات الإفطار في أنحاء البلاد طوال شهر رمضان المبارك، ينتشر 25 من متطوعي اللجنة العليا في عدة مواقع بالدوحة والوكرة والخور، لتوزيع وجبات خفيفة على سائقي السيارات والجمهور بشكل عام بالتزامن مع أذان المغرب.

إلى جانب ذلك، يساعد 120 متطوعاً إضافياً من فريق المتطوعين باللجنة العليا في إعداد وجبات الطعام للعمال في المجمعات السكنية للعمال، وفي المزارع المنتشرة في أنحاء قطر، وقد شهدت هذه المبادرة زيارة فريق المتطوعين إلى 40 موقعاً في أنحاء البلاد، من بينها المنطقة الصناعية بالدوحة، ومارينا الرويس.

وفي هذا الصدد، قالت السيدة رشا القرني، مدير إدارة القوى العاملة والمتطوعين في اللجنة العليا للمشاريع والإرث: «أناج لنا التعاون مع جمعية قطر الخيرية لتقديم إسهامات هامة عبر متطوعينا خلال شهر رمضان المبارك، والذي يعد فرصة مثالية لتعزيز الارتباط بالمجتمع الذي نعيش فيه. ولا شك أن العمل التطوعي يقدم مثلاً رائعاً لتوطيد علاقة الفرد بمحيطه، وبذل الجهود لخدمة مجتمعه، خاصة في ظل التحديات الراهنة



دائماً إلى مواصلة العمل بكل جدٍ في سبيل تقديم المزيد على صعيد العمل التطوعي». من جهته أعرب المتطوع عبد الملك عن سعادته بخدمة أفراد المجتمع، مشيراً إلى فخره بالفرصة التي أتاحت له للإسهام في جهود جمعية قطر الخيرية خلال الشهر الكريم.

يشار إلى أن اللجنة العليا قد أعلنت في أواخر 2018 عن فتح باب التسجيل في برنامج التطوع على طريق استعداداتها لاستضافة بطولة كأس العالم FIFA 2022™، واستقبلت بوابة تسجيل المتطوعين إلى الآن ما يزيد عن 360 ألف طلب من كافة دول المنطقة.

وتحرص اللجنة العليا على إشراك المتطوعين في أحداث وفعاليات وأنشطة لخدمة أفراد المجتمع، وبهدف إكسابهم مزيداً من الخبرات وصقل مهاراتهم قبل المشاركة في تنظيم النسخة الأولى من مونديال كرة القدم في العالم العربي والشرق الأوسط العام المقبل.

التي يشهدها العالم». من جانبها أكدت المتطوعة سماح أبو سنيّة على أهمية المشاركة في مكافحة انتشار «كوفيد-19» بالنسبة لها، وقالت: «جميعنا يتطلع إلى الهدف ذاته، فنحن ننشد عودة الحياة إلى طبيعتها، وقد أتاح لي الانضمام إلى فرق المتطوعين في مركز قطر الوطني للمؤتمرات القيام بدور فاعل في سبيل تحقيق هذا الهدف الذي يسعى العالم كله إلى تحقيقه. لقد أسعدتني المشاركة في الجهود المتواصلة للانتصار على الوباء». وقال المتطوع عبد الحكيم محمد إن تجربة التطوع تبعث في نفوس المتطوعين شعوراً رائعاً وممتعاً بالإسهام في إنجاز هدف منشود، وقال: «التطوع خدمة اجتماعية تدعم الوطن الذي قدم لنا الكثير، وأسعد دائماً بالإسهام في إنجاز أي حدث تشهده البلاد، سواء كان اجتماعياً أو رياضياً. ومما لا شك فيه أن التطوع يمثل جانباً أساسياً في نجاح أي حدث، كما أن التقدير الذي يحظى به المتطوعون يدفعنا

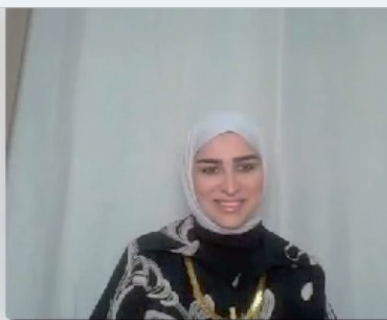
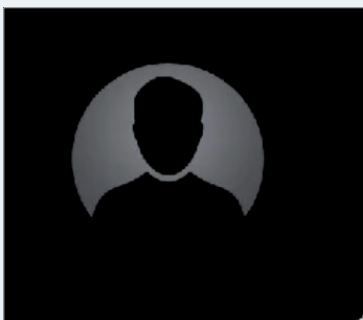
في ختام سلسلة ندواته الرمضانية حول استقرار الحياة الزوجية

«الدوحة للأسرة» يناقش أهمية التماسك الأسري

قبل الزواج، ودانا الكحلوت، مديرة المناصرة في معهد الدوحة الدولي للأسرة. وتطرق المتحدثون إلى أهمية تنفيذ برامج تأهيل المقبلين على الزواج وإبراز أثرها الإيجابي على تكوين الزواج واستقراره، وضرورة إلزامية تلك البرامج.

وعقدت الندوة الختامية بعنوان «من منا لا يختلف في إطار الزواج؟ الأهم هو كيفية إدارة الخلاف» حيث تطرق المتحدثون إلى أهمية معالجة أسباب الخلافات الزوجية وإبراز فن إدارتها بهدف تحقيق الاستقرار والسعادة الزوجية. وقد شارك فيها الدكتورة شريفة نعمان العمادي، المدير التنفيذي لمعهد الدوحة الدولي للأسرة؛ وأحمد عارف، مدير التخطيط والمحتوى في معهد الدوحة الدولي للأسرة، وهنادي ملا يوسف، أستاذ الحاسب الآلي بوزارة التربية - دولة الكويت. وقد أدار الندوات الثلاث خالد النعمة مدير إدارة السياسات الأسرية بالمعهد.

وفرت سلسلة الندوات الرمضانية التي عقدها معهد الدوحة الدولي للأسرة، عضو مؤسسة قطر، منصة للباحثين والخبراء وممثلي المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والشباب لمناقشة التحديات المعاصرة التي تواجه الأسر في المنطقة العربية.



■ جانب من الندوة

حمد بن خليفة. فيما ناقش المشاركون في الندوة الثانية موضوع «أهمية برامج تأهيل المقبلين على الزواج على استقرار الزواج» بمشاركة الدكتور شافي الهاجري، أستاذ الثقافة الإسلامية بجامعة قطر، وعلي السويدي، أحد الحاضرين في برنامج تعليم ما

السعيد» وتم من خلالها مناقشة التعاطف، التسامح، المودة، الرعاية، سبل التواصل، وتشارك المسؤوليات الأسرية. وقد شارك فيها الدكتورة شريفة نعمان العمادي، المدير التنفيذي لمعهد الدوحة الدولي للأسرة، والدكتور محمد العنزي، أخصائي نفسي، وريم البناو، مدربة علاقات وخريجة جامعة

الأولى للزواج في العالم العربي» وذلك بالتعاون مع جامعة الدول العربية، مشيراً إلى أن الإحصاءات الرسمية في العالم العربي تؤكد إجمالاً أن أكثر من 50% من حالات الطلاق تقع خلال السنوات المبكرة من الزواج.

وكانت الندوة الأولى قد تناولت موضوع «حياة مستقرة قوامها الزواج

الدوحة - لوسيل

نظم معهد الدوحة الدولي للأسرة خلال شهر رمضان المبارك سلسلة من الندوات الرقمية حول مقومات نجاح الزواج، ومهام برامج تأهيل المقبلين على الزواج، والدور الحيوي للعلاقات الزوجية الصحية في استدامة مؤسسة الزواج والأسرة. وجاءت هذه الندوات الثلاث بناءً على مخرجات المؤتمر الدولي الذي عقده المعهد وناقش فيه الزواج: التأسيس ومقومات الاستمرار في المنطقة العربية.

في هذا السياق، قالت الدكتورة شريفة نعمان العمادي، المدير التنفيذي لمعهد الدوحة الدولي للأسرة: «إن تأثير الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في بناء اختلاف التصورات وصراع الأفكار والتوقعات، يؤثر بشكل سلبي على العلاقات الزوجية ويقاوم الخلافات بين الزوجين. من هنا تكمن أهمية إلزامية برامج تأهيل المقبلين على الزواج لتعزيز العلاقات الزوجية وتجاوز الخلافات التي تفضي لتفكك هذه المؤسسة».

وقد استعرض أحمد عارف، مدير التخطيط والمحتوى في معهد الدوحة الدولي للأسرة، نتائج الدراسة التي أجراها المعهد بعنوان «تقييم العلاقات الزوجية خلال السنوات الخمس

رمضان
مبارك

قلبك
ابيض



f /baladnadoha baladnaco @baladnaco

شركة بلدنا للصناعات الغذائية ذ.م.م. | طريق الشمال مخرج ٤٤ - أم الحوايا - قطر
Baladna Food Industries Co. W.L.L. | Shamal Road - Exit 44 - Um Al Hawaya, Qatar
T+974 4035 8888 | CustomerCare@baladna.com | www.baladna.com



متوقعة.. خبراء لـ «لوسيل»:

فرص نمو ووظائف جديدة



تضاعف حجم الاقتصاد التناري

الكبرى على المستوى العالمي وبشكل متنامح خاصة تطور قوانين العمل والملك والاستثمار الأجنبي. ومن بين كل النقاط الواجب أخذها بعين الاعتبار هي وضع نموذج حوكمية واضح ومواءمة الأنظمة والمواضع وإعادة هيكلة سياسات العمل وتحديث أنظمة الضرائب حيث يتوجب على الجهات الرقابية جمع جميع الجهات الفاعلة في الاقتصاد التشاركي بما في ذلك الشركات الخارجية العاملة في الأسواق المحلية ومقدمو الخدمات، في الأنظمة الضريبية الجديدة إلى جانب مجموعة من الأنظمة والنظم الأساسية التي يتوجب الحفاظ

على تفعيلها من أجل حسن ضمان مشاركة فاعلة للاقتصاد التشاركي في الاقتصاد الرسمي والكلي للدول وبما يساهم في تحقيق العائد ويدفع مسيرة التنمية والنمو الاقتصادي بشكل عام على المدى المتوسط والمدى البعيد وبما يضمن الاستقرار الاقتصادي للمشاركين في الاقتصاد التشاركي بشكل عام.

اهتمام محلي

وعلى الصعيد المحلي، أخذت العديد من الجهات تهتم بهذا النوع من الاقتصاد خاصة بعد النمو المتسارع على مستوى الأعمال التجارية، كما أنه بدأ يحظى بالعناية والدرس خلال الأشهر القليلة الماضية من أجل البحث عن أفضل السبل والممارسات لمواكبة التطورات في هذا النوع من الأنشطة الاقتصادية التي تساهم في دمج جميع أفراد المجتمع حيث يكونوا

مساهمين في التنمية الاقتصادية، وقد نظمت في هذا الإطار العديد من الحلقات النقاشية والحوارية والندوات الأكاديمية مناقشة مفهوم الاقتصاد التشاركي، والبحث عن الآليات قد تجعل منه متوافقا مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية مستقبلا، بالإضافة إلى البحث عن أفضل الأنابت والممارسات في مجال إدارة العمليات في عصر الاقتصاد التشاركي، من خلال القيام بمقاربة

■ يوسف أبوحليقة

والضوابط الرقابية والإشرافية من قبل الهيئات والمؤسسات الرقابية التي تنظم الحياة الاقتصادية في الدول في داخل المنطقة التي أضحت تستقطب العديد من الاستثمارات



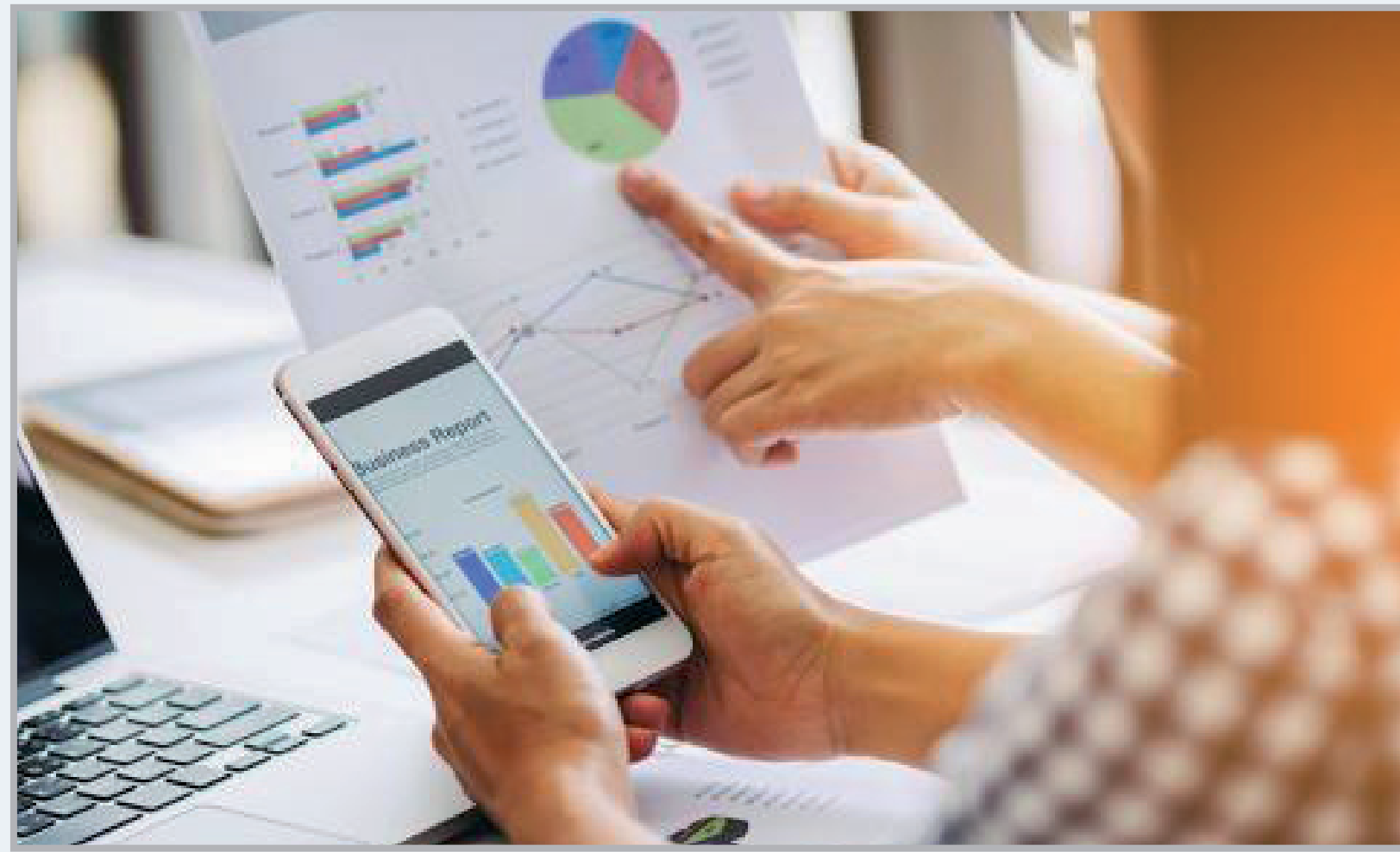
■ عبد الله الخاطر

تشير التقديرات إلى وصول إجمالي الاقتصاد التشاكري في المنطقة الاقتصادية وتحديدًا على مستوى منطقة الخليج العربي إلى ما لا يقل عن 250 مليار دولار أمريكي بنحو عام 2025 وعائد قد يصل إلى نحو 30 مليار دولار أمريكي، في حد حوالي 10 سنوات من الآن بعد أن غزت المتغيرات الاقتصادية الحاصلة خلال العام الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا. التوجه بالعديد من مكونات المجتمع إلى اغتنام هذه المدة الاقتصادية سواء علم أو لا يقدر على عمل مباشر، بعد أن كان يقدر إجمالي حجم الاقتصاد التشاكري في دول مجلس التعاون الخليجي بنحو 100 مليار دولار أمريكي، يتوقع تصل إلى نحو 200 مليار دولار أمريكي في العام 2014.

ويرى المختصون أنه من أجل مواصلة هذا التطور الحاصل على مستوى الاقتصاد التشاركي وبالأخص الجانب المتعلق بالتعاملات عبر التقنيات الحديثة،

30 ملين دولار عوائد

الاقتصاد التشاركي يولد



الاقتصاد التشاركي يمكن أن يشكل قوة صاعدة

على غرار أزمات على شاكلة فيروس
ورونا المستجد.

مفهوم الاقتصاد التشاركي

في أن المورد سيقوم بتسليم ما تم الاتفاق عليه تماماً في حال اختلاف في دفع الثمن أو عدمه، أما في حالة عدم دفع الثمن، فقد اتفقا على عدم التزامهما به في أي من الطرفين سيؤدي إلى فشل التبادل أو المعاملة بينهما مطلقاً، في جانب الوصول إلى الملكية حيث لم يتم إشغال المستهلك البحث عن السلع التي يقدر بأنها لن امتلاكها. فعلى سبيل المثال، بدأ في شراء قارب بكملة التفكير في استئجار أو اقتراض قارب معلق آخر لن يتطلب التمتع بمزايا ملموسة أو خدمة إضافية إلى إضافة إلى هم بدأ هو الحفاظ على قيمة الموارد الإضافية والاتفاق بمعنى مشاركة المعلومات لتأمين المستهلكين من

الاقتصاد التشاركي
لديه القدرة
على خلق مئات الآلاف
من الوظائف المباشرة

وغير المباشر

مبادئ التشاركية

في ذلك، فإن الاقتصاد التشاركي يقوم على مجموعة من المبادئ الأساسية التي بونها لا يمكن تحقيق النجاح ضمن هذا النظام، وعلى رأسها الثقة المتبادلة بين كافة الأطراف المتدخلين من طرفي المعاملات، فمن أهم عوامل نجاح التبادل هو ثقة الأطراف في بعضهم البعض فعلى المستهلك أن يكون واثقاً من الوثوق في المبتدع للذع كذلك يجب أن تكون المستهلك واثقاً

وصول إلى الموارد مما يسمح لمزيد
من إمكانيات الربط بين مقدمي
خدمات والمستهلكين.

المشاركة فى الشريعة

على مستوى ربط الاقتصاد بالتشاركية بمبادئ الشريعة الإسلامية، نلاحظ أن معظم النماذج الإسلامية البات المشاركة في الاستثمار من حيث تعاملات وتوزيع الأرباح، حيث تقوم المشاركة في الشريعة على تحديد حصة كل مشارك في رأس المال المشترك، ويمكن أن تكون المشاركات متفاوتة، كما يكون رأس المال متوفراً في مكان أو حساب محدد عند توقيع عقد المشاركة ويمكن أن يقوم الشركاء بتحويل أرباحهم أو مجموعتهم أو يهرمهم للقيام بأموار إدارة رأس المال، يجب التقييم جميع أشكال المشاركات من الناحية القانونية كالأرض بقيمة عملة محددة، وتحديد بناء عليها نسبة مساهمة في رأس المال المشاركة بمجرد انعقاد المشاركة تنشأ عنها نسبة مستقلة للمشاركة، ويجوز أن تكون المشاركة بين جهات شخصية أو متشاركة على حد سواء كما يمكن



يزكي النفوس ويزيد اليقين

ذكر الله من عوامل تقوية الإيمان والصلة به عز وجل



لوسيل

ذكر الله من أجل العبادات وأحبها إليه سبحانه، فلم يزل يأمر به عباده ويحثهم عليه، تزكية لنفوسهم وتقوية لإيمانهم وزيادة في يقينهم، فإن المألزم لذكر الله في كافة أحواله، لا تراه إلا سباقاً إلى طاعة الله، وقافاً عند حدوده، قائماً بأمره، مُدبراً عن الدنيا، مُقبلاً على الآخرة، وأذكار الصباح والمساء من أهم الأذكار التي ينبغي للمسلم أن يحافظ عليها، ولا شك أن من عوامل تقوية الإيمان والصلة بالله عز وجل المحافظة والإكثار من الأذكار الشرعية التي شرعها الله لنا في كتابه، وعلمنا إياها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

وقد أمرنا الله عز وجل في كتابه بالإكثار من ذكره فقال: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا * وَسَبِّحُوا بُحْرَةً وَأَصِيلًا (الأحزاب: 41-42)، وأخبرنا سبحانه أن ذكره سبب لطمأنينة القلوب، فقال تعالى: «الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ» (الرعد: 28)، وبين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل ذكر الله تعالى فقال: (ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأرضاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق (الفضة)، ومن أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟، قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: ذكر الله) رواه ابن ماجه وصححه الألباني.

ووصيته صلى الله عليه وسلم لمن كثرت عليه شعائر الإسلام، فعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه، قال (لما شكا الرجل حاله قال: يا رسول الله! إن شعائر الإسلام قد كثرت عليّ فأخبرني بأمر أتشبّث (أتمسك) به، قال: لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله) رواه الترمذي وصححه الألباني، وقوله: «بشيء أتشبّث به» أي ليسهل عليّ أدائه، أو ليحصل به فضل ما فات منها من غير الفرائض، ولم يرد الاكتفاء به عن الفرائض والواجبات.

والذِّكْرُ يكون بالقلب ويكون باللسان، وهو مراتب، وأعلى مرتبة إذا وافق القلب اللسان، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث السبعة الذين يظلهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله، فذكر منهم: (ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه) رواه مسلم.

ومما ينبغي للمسلم أن يحافظ عليه من الأذكار: أذكار الصباح والمساء، وقد اشتملت على خير كثير يحصل للعبد إذا وُفّق لقولها وحافظ عليها، ويدفع الله بها عنه شرّاً كثيراً، وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها، وكانت جزءاً من أذكاره اليومية الدائمة، لما فيها من مراقبة المسلم لربه، وتمسكه بالعهد الذي بينه وبين خالقه، الذي يجدد كل يوم قاتلاً: (وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت)، ويُشهد الله وملائكته وجميع خلقه على إيمانه: (اللهم إني

الرابعة: أنه يجلب للقلب الفرحة والسرور والبسط. الخامسة: أنه يقوي القلب والبدن. السادسة: أنه ينور الوجه والقلب. السابعة: أنه يجلب الرزق. الثامنة: أنه يكسو الذاكر المهابة والحلاوة والنضرة. التاسعة: أنه يورثه المحبة التي هي روح الإسلام وقطب رحي الدين ومدار السعادة والنجاة، وقد جعل الله لكل شيء سبباً، وجعل سبب المحبة دوام الذكر، فمن أراد أن ينال محبة الله عز وجل فليهلج بذكره، فإنه الدرس والمذاكرة كما أنه باب العلم، فالذكر باب المحبة وشارعها الأعظم وصراطها الأقوم.

العاشرة: أنه يورثه المراقبة حتى يدخله في باب الإحسان، فيعبد الله كأنه يراه، ولا سبيل للغافل عن الذكر إلى مقام الإحسان، كما لا سبيل للقاعد إلى الوصول إلى البيت.

الحادية عشرة: أنه يورثه الإنابة، وهي الرجوع إلى الله عز وجل، فمتى أكثر الرجوع إليه بذكره أورثه ذلك رجوعه بقلبه إليه في كل أحواله، فيبقى الله عز وجل مفزعه وملجأه، وملأه ومعاده، وقبلة قلبه ومهربه عند النوازل والبلايا.

الثانية عشرة: أنه يورثه القرب منه، فعلى قدر ذكره لله عز وجل يكون قربيه منه، وعلى قدر غفلته يكون بعده عنه.

الثالثة عشرة: أنه يفتح له باباً عظيماً من أبواب المعرفة، وكلما أكثر من الذكر ازداد من المعرفة. الرابعة عشرة: أنه يورثه الهيبة لربه عز وجل وإجلاله، لشدة استيلائه على قلبه وحضوره مع الله تعالى، بخلاف الغافل، فإن حجاب الهيبة رقيق في قلبه.

الخامسة عشرة: أنه يورثه ذِكْرُ الله تعالى له، كما قال تعالى: «فاذكروني أذكركم» (البقرة: 152)، ولو لم يَكُنْ في الذِّكْرِ إلا هذه وحدها لكفى بها فضلاً وشرفاً، وقد قال صلى الله عليه وسلم، فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى: (مَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَأْ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأْ خَيْرٍ مِنْهُمْ) متفق عليه.

أولادنا والأذكار

من حفظ الله لقائلها ورضاه عنهم صغاراً وكباراً كقوله صلى الله عليه وسلم في أذكار الصباح والمساء: (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم) حيث وعد قائلها ثلاثاً في الصباح بأنه لا يضره شيء حتى يمسي، وقائلها ثلاثاً في المساء بأنه لا يضره شيء حتى يصبح.

إن ذكر الله نعمة كبرى، ومنحة عظيمة، به تُشَبَّطُ النعم، وتدفع النقم، وهو قوت القلوب، وقرة العيون، وبه تُشَرُّ النفوس وتُنشَرَح الصدور، وتكشف الهموم، وتفرج الكرب، وتُفَحَّى به السيئات وتُجلب الحسنات، وهو علامة على حياة القلوب، وضده الغفلة علامة على موتها، فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (مثل الذي يذكر ربه، والذي لا يذكر ربه، مثل الحي والميت) رواه البخاري، وفي رواية لمسلم: (مثل البيت الذي يُذكر الله فيه، والبيت الذي لا يذكر الله فيه، مثل الحي والميت).

موقع إسلام ويب

مما ينبغي على الوالدين تحفيظ أولادهم الأدعية والأذكار التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقولها في أحواله اليومية، وذلك باستخدام أسلوب التدرج في التعليم والتعويد عليها، ومن أمثلة ذلك بعض أذكار الصباح والمساء التي علمها لنا النبي صلى الله عليه وسلم، وأدعيته اليومية المختلفة، كدعاء الاستيقاظ من النوم وعند الأكل والشرب، ودخول الخلاء والخروج منه، ودخول المنزل والخروج منه، ومن الممكن الاستعانة ببعض الملصقات التي تعين على تذكر ذلك، ليتعود الطفل على الأذكار النبوية، فيشرب على حفظها واعتياد فعلها من الصغر، اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم.

ومن أعظم فوائد تعويد الأطفال الأذكار: ترسيخ العقيدة الصحيحة في نفوسهم، لكثرة ما تتضمنه من معاني التوحيد والتوكل على الله، إضافة إلى غرس محبة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته في قلوب الناشئة، وتخلّقهم بأخلاقه وأدابه صلى الله عليه وسلم، إضافة لما فيها



عادات يتوارثها أهل المغرب لتشجيع ومكافأة الأطفال عن أول صيام لهم

من هنا وهناك

الاحتفال بالأطفال الصائمين أبرز طقوس المغاربة في رمضان



لوسيل

لشهر رمضان في المغرب أجواء خاصة، لا تنحصر في العادات الغذائية والاستهلاكية، بل تمتد إلى الطقوس التي ترافق صيام الأطفال للمرة الأولى.

ويتوارث المغاربة عادات وطقوسا عصرية على الاندثار لتشجيع ومكافأة الأطفال عن أول صيام أول لهم، والذي عادة يكون الـ 27 من رمضان، الذي يشهد «ليلة القدر» في عرف المغاربة.

هذه الطقوس الخاصة خالدة من وحي الذاكرة التراثية الشعبية، التي أبدعها المغاربة منذ مئات السنين.

الصيام تزامنا مع ليلة القدر

وفي ظل سعي الأسر المغربية بشتى الوسائل لتحبيب الأطفال في الصيام وربطهم بهذا الركن الديني، تختار يوما مميزا في رمضان ليكون أول يوم صيام للطفل، في الـ 27 منه الذي يشهد ليلة القدر التي يحييها المغاربة في أجواء خاصة.

وليلة القدر في المغرب ليلة مباركة ومقدسة، يتم فيها تعطير البيوت بالبخور، وإخراج الصدقات ونشر الفرح.

واحتفت رجاء السايسي بأول صيام لابنها ياسين (10 سنوات) السنة الماضية، لكنها تنتظر هذا العام بفارغ الصبر حلول يوم الـ 27 لتحفل بصيام ابنتها هبة (7 سنوات) للمرة الأولى.

وتقول رجاء للأناضول إنها «أعدت قفطانا (زي تقليدي نسائي) خاصا لابنتها لترتيديه في يوم صيامها الأول كما حجزت موعدا مع مختصة لتنقش يديها بالحناء».

وتضيف: «أريد لصغيرتي أن تتذكر تفاصيل هذا اليوم أولا بأول، لأنه حدث نادر».

نفس الأمر بالنسبة لنجلاء العروسي التي تعد العدة للاحتفاء بأول صيام لطفليها خنساء (7 سنوات) ووليد (9 سنوات).

وتروي نجلاء للأناضول، أنها حرصت منذ بداية رمضان على تعويد طفليها على الصوم بأن شجعتهما على صيام نصف النهار بشكل متكرر.

ونابعت: «صيامهما اليوم كله سيكون حدثا خاصا داخل الأسرة، وسأحرص أن يرافقه كل العادات الأصيلة المتوارثة جيلا بعد جيل».

زي تقليدي وأطعمة خاصة

ويرافق أول صيام للأطفال عادات تبدأ باختيار الزي الذي يرتدونه، وينتهي بأخذ صورة خاصة للذكرى، مروراً بنوعية الأطعمة التي تقدم لهم خلال مأدبة الإفطار الرمضانية بعد صيامهم الأول.

ويشارك الذكور والإناث الصائمون للمرة الأولى في ارتداء الزي التقليدي الأصيل.

بالنسبة للطفلة الصائمة فإنها ترتدي ملابس تقليدية مثل «القفطان» (لباس تقليدي تلبسه المرأة في المناسبات والأعراس والأمسيات الاحتفالية) أو الجلباب (المغربي التقليدي، كما ترتدي في رجليها «الشربيل» (نعل تقليدي مصنوع من الجلد) وتنقش يديها بالحناء.

أما الأطفال الذكور فيلبسون جلبابا تقليديا أو «جبادورا» (لباس تقليدي يتكون من فوقية تشبه القميص وسروال وعباءة تشبه الجلباب)، ويضع «طرבוشا» أحمر على الرأس

■ الاحتفال بالأطفال الصائمين أبرز الطقوس

تتدلى من الخلف حزمة من الخيوط الحريرية السوداء.

ولا يكتمل المظهر الجمالي للطفل الصائم إلا مع «البغلة» (نعل تقليدي يصنع من الجلد)، فيما تزين راحة يده بدائرة من الحناء كنوع من الفأل الحسن، حسب العادات المغربية.

ولا يقتصر الاحتفاء بصيام الأطفال على اللباس، بل يشمل تحضير أطعمة خاصة.

وهكذا تملأ ربة البيت المائدة الرمضانية بـ «الشهيات» (أنواع من الطعام المغربي، يقصد به بعض الأكلات الإضافية كالحلوى والسلطات التي تقدم بجوار الوجبات، كالمقبلات أو المنكهات الأولية للمائدة) المفضلة للطفل أو الطفلة الصائمة للمرة الأولى، لكن جرت العادة أن يحظى الطفل الصائم ببيضة خاصة يُقشرها بنفسه ويُفطر عليها، ويستتبعها بحليب وتمر. وبعد انتهاء الإفطار يجود كبار العائلة على الطفل أو الطفلة الصائم بأوراق نقدية تصفي مزيدا من الاحتفاء وتحبب الطفل أكثر في الصيام.

صورة ذكرى لا تنسى

ومن العادات المميزة التي ترافق أول صيام للأطفال، أخذ صورة للطفل أو الطفلة عند مصورين خاصين ينتشرون في الأحياء الشعبية، وذلك في جو يشبه تقاليد عرس مغربي. وكانت أغلب الأسر تقوم بتاريخ هذه الذكرى ليلا بعد صلاة التراويح، غير أن حظر التنقل الليلي هذا العام بسبب جائحة «كورونا» ابتداء من الساعة الثامنة مساء وحتى السادسة صباحا، جعل الآباء يرافقون أبناءهم إلى أستديوهات التصوير خلال النهار.

وفي 7 أبريل الماضي، أعلنت الحكومة توسيع حظر التجوال الليلي في رمضان، في جميع أنحاء البلاد، من الساعة الثامنة مساءً إلى الساعة السادسة صباحاً، للحد من تفشي كورونا.

وخلال التقاط الصورة، يركب الطفل فوق جواد، فيما تتربع الطفلة على «العمارية» (هودج منمق بالفضة أو النحاس) في جو احتفالي بهيج يأخذ فيه الأطفال دورهم ليحظى كل منهم بلقطته الخاصة التي تؤرخ لصيامه الأول.



■ الحناء من أبرز الطقوس أيضا



■ الملابس التقليدية في المغرب



■ الاحتفال بالطفل الصائم

خواطر رمضان

يوم العيد

هناك من يجعل يوم العيد والأيام بعده أيام لهو ولعب وغناء وطرب، ويجتمع الخلق الكثير ويعملون ولائم وينفقون الأموال الطائلة في إصلاح الأطعمة، ويسرفون في ما يصرّفونه من الأموال في اللحوم والفواكه وأنواع المأكول، ويستعملون الضرب بالطبول وإنشاد الأغاني الملحنة، وما يصحبها من الطرب، ويستمر بهم هذا الفعل بضعة أيام، حتى أنهم يسهرون أكثر الليل ويفوتون صلاة الصبح في وقتها وجماعتها.

ولا شك أن هذه الأفعال تدخل في التحريم، وتجري إلى مفسد ما أنزل الله بها من سلطان، وتدخل في اللهو الذي عاب الله أهله بقوله تعالى: ((وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ)) (لقمان:6).

وفي الوصف الذي ذم الله به أهل النار بقوله: ((الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا)) (الأعراف:51).

فننصح من يريد نجاة نفسه أن يربأ بها عن هذه الملاهي، وأن يحرص على حفظ وقته فيما ينفعه، وأن يبتعد عن المعاصي والمخالفات، وألا يقلد أهل اللهو والباطل.

وقد تقدم إباحة التدريب على السلاح وتعلم الكر والفر وما يعين على الجهاد، كما فعل الحبشة في المسجد في يوم عيد لقصد حسن، وليس معه غناء ولا ضرب طبول ولا قول محرم، والله أعلم.



بائع يعد الطعام في سوق رمضان وسط تفشي فيروس كورونا، في كوالالمبور، ماليزيا.. رويترز

السعرات الحرارية

298

سعة
سندوتش
كفتة

356

سعة
سندوتش
لحم مفروم

356

سعة
سندوتش
عجة

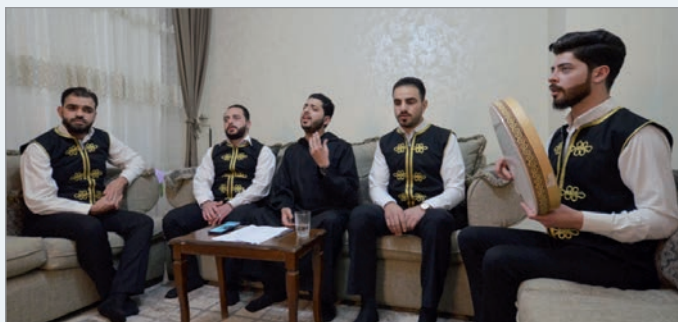
354

سعة
سندوتش
فلافل

في ظل حظر التجول ليلا بعمان

فرقة موسيقية تقدم عروضها الرمضانية على الإنترنت

موسم الصيف هو موسم الأعراس مثل ما بتعرف فنحننا كان دائما تواصلنا أغلب الأحيان بكون عن طريق الأعراس بالإضافة للمناسبات اللي بتيجي بوقتها كالمولد النبوي كالهجرة النبوية فلما إجت كورونا أثرت علينا بشكل كبير بطل في حفلات بطل في تجمعات فنحننا انتقلنا للبث المباشر عبر صفحتنا». وأضاف «والله شعور محزن بصراحة لأن أول شيء أنا فرقتي ما عم بقدر اجتمع فيها كاملة يعني حتى البث المباشر لما عم نعمله أنا بعمله عن طريق الشباب الموجودين حولينا أما باقي الشباب ما عم نقدر نتواصل بسبب الحظر فهن بعاد عنا فصراحة ما في تجمع مع بعض وهذا الشيء مؤسف».



■ أعضاء الفرقة يبتون أعمالهم على الهواء

الموسم هذا العام مختلف تماما بسبب تفشي جائحة كوفيد-19. ويتذكر مؤسس الفرقة محمد محضر الأيام التي كانت الفرقة تقدم فيها 12 عرضا كل شهر من شهور الصيف،

أعضاء الفرقة يبتون أعمالهم على الهواء

رويتز

تركت جائحة فيروس كورونا الساحة الفنية في الأردن شبه خاوية، لكن أفراد فرقة موسيقية سورية رفضوا التسليم بالأمر الواقع ونظموا عروضاً حية على مواقع التواصل الاجتماعي لإمتاع جمهورهم والبقاء على تواصل معه في شهر رمضان.

وتأسست فرقة يقين السورية للإنشاد الديني في عام 2012 لتقديم عروض موسيقية في المناسبات والأفراح وفي أمسيات شهر رمضان.

وعادة ما يكون رمضان، خاصة لو كان في الصيف، أعلى مواسم العمل للفرقة التي يُقبل على مشاهدة عروضها عدد كبير من الناس، لكن

مطبخ «لوسيل»

الأرز البخاري بالدجاج

- 6 كيلو دجاج
- 3 كيلو أرز بسمتي
- نصف كوب زيت ذرة، 2 ملعقة صغيرة من الملح، ملعقة صغيرة من الفلفل الأسود، حبة بصل مقطعة تقطيعاً رفيعاً.
- 4 حبات كبيرة كمون مطحون
- 1 كوب من الزبيب الأسود (كشمش)
- لوز محمص 350 جراماً
- صنوبر محمص 350 جراماً

- غسل الأرز ونقعه في الماء الدافئ المملح لعدة ساعات، انزعجي جلد الدجاج، وقومي بغسله جيداً بالدقيق والملح، قطعيه إلى ست أو ثماني قطع.
- سخني الزيت في قدر واسع من

الستانلس، ثم أضيفي قطع الدجاج وقومي بتقليبها على نار عالية، حتى تصبح القطع ذات لون ذهبي غامق، ثم أخرجي الدجاج وضعيه جانبا.

■ قومي بإضافة البصل المقطع شرائح فوق الزيت المتبقي من قلي الدجاج في القدر، قلبيه إلى أن يصير ذا لون ذهبي غامق، ثم أضيفي ثلاثة أكواب من الماء ودعيه يغلي، ضعي الدجاج في القدر، أضيفي الملح والفلفل الأسود وغطي القدر،

■ على نار هادئة من 20 إلى 25 دقيقة حتى ينضج الدجاج، أخرجي الدجاج من المرق واتركيه جانبا، واتركي المرق في القدر دون تصفية أو إنقاص أي من مكوناتها، أضيفي الجزر المقطع

الكمية تكفي 5 : 8 أشخاص



الشيف رائد سلمى

فندق حياة ريجنسي أوريكس الدوحة



المقادير:

طريقة التحضير